

## لقاء في يوم الصحافة العالمي بمسرح بابل

سمير قصير على تنظيمها اللقاء في يوم الصحافة العالمي الذي يبعد يومين عن ذكرى شهداء الصحافة في ٦ أيار، التي وصفها بأنها الذكرى العزيزة على قلوب اللبنانيين والعرب لأن هؤلاء الشهداء الذين علقوا على المشانق في نهاية العهد العثماني قدموا أرواحهم على مذبح الحرية في جميع أقطار العرب، وقد تبعمهم الكثير من الشهداء من كبار رجال الصحافة. وقال: لم تقتصر الدماء التي أريقت من أجساد شهداء الصحافة على نصره الحرية في لبنان وحده، بل كانت انتصارا للحرية في جميع أصقاع الأرض، معتبرا أن التحرك الاخير الذي شهده العالم العربي ما هو إلا جزء واضح من تأثير هؤلاء الشهداء العظام الذين قدموا أرواحهم كي تتمتع الشعوب العربية بأقصى هامش من الحرية. وأكد أن لبنان لا يمكن أن يفترق عن أي شكل من أشكال الحرية كحرية الفكر والعقيدة وحرية الاعلام بشكل عام.

بدوره أعرب مروة عن افتقاده كتابات قصير، لافتا الى أن حلمه أصبح حقيقة، فقد تحول ربيع بيروت الى ربيعيات عربية، وان ربيع دمشق يبرعم كما حلم قصير. بعد ذلك عرض وثائقي تناول عمل مؤسسة سمير قصير ونشاطاتها في الدول العربية وخصوصا في لبنان وسوريا فلسطين والاردن، وتضمن شهادات حية لمتعاونين مع المؤسسة في هذه البلدان الاربعة.

نظم مركز سكايز في مؤسسة سمير قصير، الساعة الثانية عشرة ظهر امس في مسرح بابل في الحمراء، لقاء لمناسبة يوم الصحافة العالمي في حضور وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال الدكتور طارق متري، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نائب رئيس مؤسسة سمير قصير مالك مروة، مدير مركز سكايز سعد كيوان وشخصيات إعلامية وفكرية واجتماعية وناشطون، في حين لم تحضر رئيسة المؤسسة الزميلة جيزيل خوري لظروف طارئة.

بداية ألقى الوزير متري الكلمة الآتية: أحن الى سمير قصير. والحنين ها هنا، هو ما دعاه محمود درويش ندبة في القلب وبصمة بلد على جسد. وفي يوم حرية الصحافة، لا أجد الكلمات التي تتحدث عن شجاعته وإصراره العنيد ان يكون شاهدا مرتين، صحافيا شاهدا وكاتبيا شاهدا. وكأنه يقرأ في كتاب الشهادة المعلن الذي هو أيضا كتاب حياته. كان صحافيا وكاتبيا بحق. والشاهد بصيغة المثني هو الشاهد الذي يبصر الفعل والحدث ويتبصر، فلا يردد أقاويل عنه أو إشاعات، ولا يكرر كلمات التنديد والالتهام حتى تفقد معناها بل تنقلب عليه. وهو الشاهد الذي يسعى لفهم التحولات العميقة التي تدل عليها الوقائع والأقوال أو تحبل بها. بعد ذلك تحدث النقيب بعلبكي، فشكر مؤسسة